والخير والثواب .

وتواصل أم عبدالله : (منذ زواجنا اعتاد محمود يوميا قراءة القرآن واختتام جزء منه ، وإذا لم يتمكن من الختمة يكملها بفتح شريط لعدة ساعات يمضيها في سماع القرآن والدروس الدينية ، وقد أكد علي واجب قراءة جزء من القرآن يوميا والتزمت بذلك ، وسألتزم بكل وصية لمحمود لأنه لا يرشدنا إلا للإسلام والإصلاح والخير ، حتى عند النوم لا يغفو إلا على صوت القرآن الكريم ، وكان يحتفظ بمكتبة كبيرة من الأشرطة الدينية ومن الكتب ، أما التلفاز فكان لا يتابع إلا محطة إقرأ وتلفزيون المنار ، وينهاني عن مشاهدة المحطات الأخرى ، لأنها لا تنشر إلا الفساد ، وبالفعل شطبنا جميع المحطات ، ولم نتابع الأخبار والبرامج الدينية إلا من المحطتين المذكورتين .

ورغم عمله الشاق فإنه لم يكن ليتأخر لحظة واحدة عن مساعدتي ، فإذا مرضت يصبح طبيبي وممرضي حتى أتشافى ، وإذا زعلت فرج كربي ، ويخفف ألمي ، وإذا كثر الشغل يساعدني في تصريف أمور البيت ، لم يكن يخجل من مساعدتي رغم انتقاد بعض الناس له ، فكان يجلي ويكنس ويغسل ويطبخ ، وأجلي انا وإياه الصحون وأحيانا يغسل دعاء ، وأنا ألبسها او العكس ، ويطبخ أيضا ، وفي إحدى المرات انتقده صديقه ، فقال له : العيب هو العيب . أما مساعدة أسرتي فواجب ، فالرسول عليه الصلاة والسلام وعلى آله كان يساعد زوجاته أيضا .

واعتاد على اختيار اللون الأخضر في لبسه وبيته وحياته ، وعندما أسأله عن ذلك يقول : إنه لون الجنة ، لذلك حاول أن تكون حياتنا خضراء سعيا لجنة الله الأكبر والأجمل كما كان يقول دوما . .

بعد زواجنا طلبت منه هدية الزواج شهرعسل جميل ، فقال لي : ما هي الهدية ؟ فقلت له : أداء العمرة ، وبالفعل سافرنا معا للعمرة ، وبعت ذهبي لأنه لم يكن لديه نقود كافية لذلك .

تميزت حياة زوجي بالبساطة ، فلم يتكبر على أحد أو على نعم الله عليه وإن كانت بسيطة ، بابه مفتوح للجميع ، وكذلك قلبه ، ولقمته غير مشروطة حتى وإن كانت حبة زيتون فيحمد الله عليها كثيرا ، وكان يوصيني بشراء اللحمة وتوزيعها على الفقراء ، أما هو فيرفض الدجاج أو اللحمة .

مع مرور الأيام طلبت منه شراء بيت ، فغضب وقال لي : لا أريد في هذه الدنيا سوى شيء واحد ،